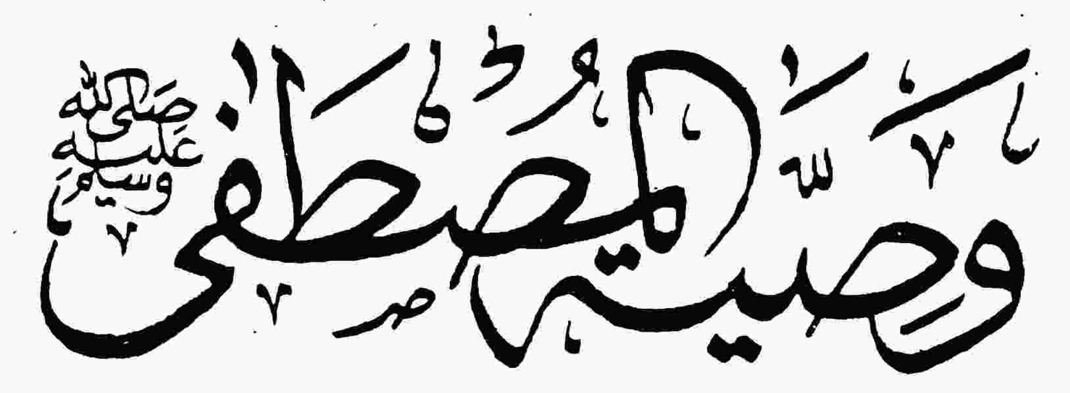
رُڠْݢَاڠْ



وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم

للإمام علي كرم الله وجهه

الفقير إلى فتوح الرحمن :

محمد عبيد الله أرشد الفاطوى

مكتبة ومطبعة "المفتاح" سورابايا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ .

(وَبَعْدُ) فَهٰذِهٖ وَصِيَّةُ الْمُصْطَفٰى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِعَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ قَالَ ، دَعَانِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَوْتُ مَعَهٗ فِيْ مَنْزِلِهٖ فَقَالَ لِيْ ، يَا عَلِيُّ اَنْتَ مِنِّيْ بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرَ اَنَّهٗ لَا نَبِيَّ بَعْدِيْ . اِنِّيْ اُوْصِيْكَ الْيَوْمَ بِوَصِيَّةٍ اِنْ اَنْتَ حَفِظْتَهَا عِشْتَ حَمِيْدًا وَمُتَّ شَهِيْدًا وَيَبْعَثُكَ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيْهًا عَالِمًا . يَا عَلِيُّ مَنْ اَكَلَ الْحَلَالَ صَفَا دِيْنُهٗ وَرَقَّ قَلْبُهٗ وَلَمْ يَكُنْ لِدَعْوَتِهٖ حِجَابٌ ، يَا عَلِيُّ مَنْ اَكَلَ الشُّبُهَاتِ اِشْتَبَهَ عَلَيْهِ دِيْنُهٗ وَاَظْلَمَ قَلْبُهٗ ، وَمَنْ اَكَلَ الْحَرَامَ مَاتَ قَلْبُهٗ وَخَفَّ دِيْنُهٗ

وَضَعُفَ يَقِينُهُ وَحَجَبَ اللّٰهُ دَعْوَتَهُ وَقَلَّتْ عِبَادَتُهُ. يَا عَلِيُّ إِذَا
غَضِبَ اللّٰهُ عَلَى أَحَدٍ رَزَقَهُ اللّٰهُ مَالًا حَرَامًا فَإِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ
عَلَيْهِ وَكَّلَ بِهِ شَيْطَانًا يُبَارِكُ لَهُ فِيهِ وَيَصْحَبُهُ وَيَشْغَلُهُ بِالدُّنْيَا عَنِ
الدِّينِ وَيُسَهِّلُ لَهُ أُمُورَ دُنْيَاهُ وَيَقُولُ اللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. يَا عَلِيُّ مَا
سَافَرَ أَحَدٌ طَالِبَ الْحَرَامِ مَاشِيًا إِلَّا كَانَ الشَّيْطَانُ قَرِينَهُ وَلَا رَاكِبًا إِلَّا كَانَ
رَدِيفَهُ وَلَا جَمَعَ أَحَدٌ مَالًا حَرَامًا إِلَّا أَكَلَهُ الشَّيْطَانُ وَلَا نَسِيَ أَحَدٌ اسْمَ
اللّٰهِ تَعَالَى عِنْدَ الْجِمَاعِ إِلَّا شَارَكَهُ الشَّيْطَانُ فِي وَلَدِهِ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ. يَا عَلِيُّ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ تَعَالَى
صَلَاةً بِلَا وُضُوءٍ وَلَا صَدَقَةً مِنَ الْحَرَامِ. يَا عَلِيُّ لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي
زِيَادَةٍ فِي دِينِهِ مَا لَمْ يَأْكُلِ الْحَرَامَ. وَمَنْ فَارَقَ الْعُلَمَاءَ مَاتَ قَلْبُهُ
وَعَمِيَ عَنْ طَاعَةِ اللّٰهِ تَعَالَى. يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُحِلَّ حَلَالَهُ وَلَمْ

يُحَرِّمُ حَرَامَهُ كَانَ مِنَ الَّذِيْنَ نَبَذُوْا كِتَابَ اللّٰهِ وَرَآءَ ظُهُوْرِهِمْ .

(فَصْلٌ فِي الْوُضُوْءِ وَالصَّلَاةِ) قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

يَا عَلِيُّ اِسْتَقْصِ اِسْبَاغَ الْوُضُوْءِ فَاِنَّهُ شَطْرُ الْاِيْمَانِ فَاِذَا تَوَضَّأْتَ
فَلَا تُسْرِفْ فِي الْمَاءِ فَاِذَا فَرَغْتَ مِنْ طُهْرٍ فَاقْرَأْ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِيْ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ مِنْ بَعْدِ غَسْلِ الْقَدَمَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يُفَرِّجُ اللّٰهُ هَمَّكَ . يَا
عَلِيُّ اِذَا فَرَغْتَ مِنَ الطَّهَارَةِ فَخُذْ مَاءً وَامْسَحْ بِيَدَيْكَ رَقَبَتَكَ
وَقُلْ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيْكَ لَكَ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ ثُمَّ انْظُرْ اِلَى الْاَرْضِ وَقُلْ اَشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ ، فَاِنَّ مَنْ قَالَ هٰذَا غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ كُلَّ صَغِيْرَةٍ
وَكَبِيْرَةٍ . يَا عَلِيُّ اِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَسْتَغْفِرُوْنَ لِلْاِنْسَانِ مَادَامَ عَلٰى طَهَارَةٍ
وَلَمْ يُحْدِثْ ، يَا عَلِيُّ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ مَا بَيْنَ

الجمعة الى الجمعة وجعل ذلك ثوابا في قبره وثقل على ميزانه. يا
علي، عليك بالسواك ففيه اربعة وعشرون فضيلة في الدين
والبدن. يا علي، عليك بالصلاة في وقتها فانها رأس كل فضيلة
وسنام كل عبادة. يا علي، تمنى جبريل ان يكون من بني ادم لسبع
خصال الصلوات الخمس مع الامام ومجالسة العلماء وعيادة المريض
وتشييع الجنازة وسقي الماء والصلح بين الاثنين واكرام الجار و
اليتيم فاحرص على ذلك. يا علي، صل بالليل ولو حلب شاة
فالمصلي بالليل احسن الناس وجها. يا علي، اذا كبرت للصلاة
ففرج اصابعك وارفع يديك حذو منكبيك واذا كبرت فضع
يمينك على شمالك تحت سرتك واذا ركعت فضع يديك على ركبتك
وفرج بين اصابعك. يا علي، اسفر بالصبح وصل المغرب بعد غياب

اَلشَّمْسِ بِقَدْرِ حَلَبِ شَاةٍ فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ خِصَالِ الْأَنْبِيَآءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

يَا عَلِيُّ، عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّهَا عِنْدَ اللّٰهِ كَمَشْيِكَ إِلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

وَمَا يَحْرِصُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ إِلَّا رَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَدْ أَحَبَّهُ اللّٰهُ وَمَا يَزْهَدُ

فِيهَا إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ أَبْغَضَهُ اللّٰهُ، يَا عَلِيُّ، أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللّٰهِ عَبْدٌ

سَاجِدٌ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ، رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَإِنَّهُ

لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، يَا عَلِيُّ، عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الضُّحٰى فِي السَّفَرِ وَ

الْحَضَرِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ فَوْقِ شَرَفِ الْجَنَّةِ

أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُصَلُّونَ الضُّحٰى؟ اُدْخُلُوا مِنْ بَابِ الضُّحٰى بِسَلَامٍ

آمِنِينَ، وَمَا بَعَثَ اللّٰهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَأَمَرَهُ بِصَلَاةِ الضُّحٰى، يَا عَلِيُّ، مِنْ

كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ زَوْجَةٌ مُوَافِقَةٌ وَالصَّلَاةُ جَمَاعَةً وَجِيرَانٌ يُحِبُّونَهُ.

(فَصْلٌ فِي الصَّوْمِ) قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ

وَاجْتَنَبَ الْحَرَامَ فِيهِ وَالْبُهْتَانَ رَضِيَ عَنْهُ الرَّحْمٰنُ وَاَوْجَبَ لَهُ
الْجِنَانَ. يَا عَلِيُّ مَنْ اَتْبَعَ رَمَضَانَ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ
صَوْمَ الدَّهْرِ كُلِّهِ (فَصْلٌ فِي الصَّدَقَةِ) قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
يَا عَلِيُّ، اِنَّ اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ تَعَالٰى لَمْ يَنَالُوا سَعَةَ رَحْمَةِ اللّٰهِ وَرِضْوَانِهِ بِكَثْرَةِ
الْعِبَادَةِ وَلٰكِنْ نَالُوهَا بِسَخَاوَةِ النَّفْسِ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِالدُّنْيَا. يَا عَلِيُّ،
اَلسَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللّٰهِ قَرِيبٌ مِنْ رَحْمَتِهِ بَعِيدٌ مِنْ عَذَابِهِ وَالْبَخِيلُ
بَعِيدٌ مِنَ اللّٰهِ بَعِيدٌ مِنْ رَحْمَتِهِ قَرِيبٌ مِنْ عَذَابِهِ. يَا عَلِيُّ رَأَيْتُ
مَكْتُوبًا عَلٰى بَابِ الْجَنَّةِ، اَنْتِ مُحَرَّمَةٌ عَلٰى كُلِّ بَخِيلٍ وَعَاقٍّ وَنَمَّامٍ.
يَا عَلِيُّ، لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ الْجَنَّةَ قَالَتْ يَا رَبِّ لِمَ خَلَقْتَنِي؟ قَالَ لِكُلِّ
سَخِيٍّ وَتَقِيٍّ قَالَتْ، رَضِيتُ. وَقَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ لِمَ خَلَقْتَنِي؟ قَالَ
لِكُلِّ بَخِيلٍ وَمُتَكَبِّرٍ قَالَتْ اَنَا لَهُمَا. يَا عَلِيُّ، مَنْ خَالَفَ هَوَاهُ كَانَتْ

اَلْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ اَطَاعَ هَوَاهُ كَانَتْ جَهَنَّمُ مَثْوَاهُ، يَا عَلِيُّ، اِتَّقِ
دَعْوَةَ السَّخِيِّ فَاِنَّهُ مَتٰى عَثَرَ اَخَذَ اللّٰهُ بِيَدِهٖ، يَا عَلِيُّ، مَنْ اَطْعَمَ مُسْلِمًا
بِطِيْبِ نَفْسٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ اَلْفَ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ اَلْفَ اَلْفِ سَيِّئَةٍ
وَرَفَعَ لَهٗ اَلْفَ دَرَجَةٍ، يَا عَلِيُّ، حُبَّ لِاَخِيْكَ كَمَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ. يَا عَلِيُّ،
اُطْلُبِ الْخَيْرَ عِنْدَ صِبَاحِ الْوُجُوْهِ وَاَكْرِمِ الضَّيْفَ فَاِنَّهُ اِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ
نَزَلَ مَعَهٗ رِزْقُهٗ وَاِذَا ارْتَحَلَ ارْتَحَلَ بِذُنُوْبِ اَهْلِ الْمَنْزِلِ وَيُلْقِيْهَا فِي
الْبَحْرِ. يَا عَلِيُّ، لَمْ تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيْهِ تَصَاوِيْرُ اَوْ تَمَاثِيْلُ اَوْ عَاقٌّ
لِوَالِدَيْهِ اَوْ بَيْتًا لَا يَدْخُلُهٗ ضَيْفٌ. يَا عَلِيُّ، اِصْنَعِ الْمَعْرُوْفَ وَلَوْ مَعَ
السَّفَلَةِ قَالَ عَلِيٌّ، وَمَا السَّفَلَةُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ؟ قَالَ الَّذِيْ اِذَا وُعِظَ
لَمْ يَتَّعِظْ وَاِذَا زُجِرَ لَمْ يَنْزَجِرْ وَلَا يُبَالِيْ بِمَا قَالَ وَمَا قِيْلَ لَهٗ. يَا عَلِيُّ
صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَجْلِبُ الْبَرَكَةَ وَالرِّزْقَ الْكَثِيْرَ

وَبَاكِرْ بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَآءَ يَنْزِلُ قَبْلَ الْبُكُورِ فَتَرُدُّ الْقَضَاءَ فِي الْهَوَاءِ

يَا عَلِيُّ، إِذَا تَصَدَّقْتَ فَتَصَدَّقْ بِأَحْسَنِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّ صَدَقَةَ لُقْمَةٍ

مِنَ الْحَلَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنْ حَرَامٍ وَصَدَقَةٌ

تُقَدِّمُهَا قَبْلَ مَوْتِكَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ مِثْقَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا بَعْدَ

مَوْتِكَ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ. يَا عَلِيُّ تَصَدَّقْ

عَلَى مَوْتَاكَ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ وَكَّلَ مَلَائِكَةً يَحْمِلُونَ صَدَقَاتِ

الْأَحْيَاءِ إِلَيْهِمْ فَيَفْرَحُونَ بِهَا أَشَدَّ مَا كَانُوا يَفْرَحُونَ فِي الدُّنْيَا وَيَقُولُونَ:

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ نَوَّرَ قَبْرَنَا وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ كَمَا بَشَّرَنَا بِهَا. يَا عَلِيُّ، اِعْمَلْ

خَالِصًا لِلّٰهِ فَإِنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا مَنْ كَانَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ قَالَ اللهُ تَعَالَى:

فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا.

(فَصْلٌ) فِي الدُّعَاءِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَالْقُرْآنِ وَسَائِرِ الْأَذْكَارِ. قَالَ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ

الْإِقَامَةِ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ. يَا عَلِيُّ، إِذَا دَعَوْتَ فَابْسُطْ يَدَيْكَ حَذْوَ صَدْرِكَ

وَلَا تَرْفَعْهَا فَوْقَ رَأْسِكَ وَتُشِيرُ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِسَبَابَتِكَ الْيُمْنَى، يَا عَلِيُّ،

لَا تَجْهَرْ بِقِرَائَتِكَ وَلَا بِدُعَائِكَ حَيْثُ يُصَلِّي النَّاسُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُفْسِدُ

عَلَيْهِمْ صَلَاتَهُمْ، يَا عَلِيُّ، مَنْ ذَكَرَ اللهَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

وَقَبْلَ غُرُوبِهَا اسْتَحَى اللهُ أَنْ يُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ، يَا عَلِيُّ، إِذَا صَلَّيْتَ فَاقْعُدْ

مَكَانَكَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِنَّ اللهَ يَكْتُبُ لِمَنْ يَجْلِسُ مَكَانَهُ حَجَّةً

وَعُمْرَةً أَوْ عِتْقَ رَقَبَةٍ أَوْ صَدَقَةَ أَلْفِ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَا عَلِيُّ

مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي

وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، يَا عَلِيُّ، مَنْ قَالَ

كُلَّ يَوْمٍ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ
لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَبْقٰى رَبُّنَا وَيَفْنٰى كُلُّ اَحَدٍ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِى السَّمٰوٰتِ
اِلَّا اسْتَغْفَرَلَهٗ يَا عَلِىُّ مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِىْ فِى الْمَوْتِ
وَفِيْمَا بَعْدَ الْمَوْتِ لَمْ يُحَاسِبْهُ اللّٰهُ بِمَا فَعَلَهٗ فِى الدُّنْيَا وَمَنْ كَبَّرَ مِائَةَ
مَرَّةٍ قَبْلَ الشَّمْسِ وَمِائَةً قَبْلَ الْغُرُوْبِ كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ ثَوَابَ مِائَةِ
عَابِدٍ وَمِائَةَ مُجَاهِدٍ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَنْ صَلّٰى عَلَىَّ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
مِائَةَ مَرَّةٍ وَجَبَتْ لَهٗ شَفَاعَتِىْ وَكَثْرَةُ الْاِسْتِغْفَارِ حِصْنٌ لِّلتَّائِبِيْنَ
مِنَ النَّارِ (فَصْلٌ) فِى الصِّدْقِ وَالصَّدَقَةِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَ
السَّلَامُ ، يَا عَلِىُّ اُصْدُقْ وَاِنْ ضَرَّكَ فِى الْعَاجِلِ فَاِنَّهٗ يَنْفَعُكَ فِى
الْاٰجِلِ وَلَا تَكْذِبْ وَاِنْ نَفَعَكَ فِى الْعَاجِلِ فَاِنَّهٗ يَضُرُّكَ فِى الْاٰجِلِ .
يَا عَلِىُّ مَنْ كَثُرَتْ ذُنُوْبُهٗ ذَهَبَ بَهَاؤُهٗ . يَا عَلِىُّ عَلَيْكَ بِصِدْقِ الْحَدِيْثِ

وَحِفْظِ الْاَمَانَةِ وَسَخَاءِ النَّفْسِ وَعِفَّةِ الْبَطْنِ. يَا عَلِيُّ بِئْسَ
الصِّدِّيقُ الَّذِي يَقْصُرُ فِي صَدِيقِهِ وَيُفْشِي سِرَّهُ. يَا عَلِيُّ اَلْفُ
صَدِيقٍ قَلِيلٌ وَعَدُوٌّ وَاحِدٌ كَثِيرٌ. يَا عَلِيُّ لِلصَّدَاقَةِ عَلَامَاتٌ اَنْ
يَجْعَلَ مَالَهُ دُوْنَ مَالِكَ وَنَفْسَهُ دُوْنَ نَفْسِكَ وَعِرْضَهُ دُوْنَ
عِرْضِكَ (فَصْلٌ) فِي التَّوْبَةِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا عَلِيُّ لَا
تَوْبَةَ لِلتَّائِبِ حَتّٰى يَغْسِلَ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ بِطِيبِ كَسْبِهِ. يَا عَلِيُّ اِذَا لَمْ
يَكُنِ الْعَالِمُ تَقِيًّا ظَلَّتْ مَوْعِظَتُهُ عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ كَمَا يَظِلُّ الْقَطْرُ عَلَى
بَيْضِ النَّعَامِ وَالصَّفَا. يَا عَلِيُّ اِذَا مَضٰى عَلَى الْمُؤْمِنِ اَرْبَعُوْنَ صَبَاحًا وَلَمْ
يُجَالِسِ الْعُلَمَاءَ قَسٰى قَلْبُهُ وَجَسَرَ عَلَى الْكَبَائِرِ لِاَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقَلْبِ. يَا
عَلِيُّ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحِي مِنْ عَذَابِ غَنِيٍّ سَارِقٍ وَعَالِمٍ فَاسِقٍ.

(فَصْلٌ) فِي حِفْظِ اللِّسَانِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا تُعَيِّرْ اَحَدًا بِمَا

فِيهِ فَمَا مِنْ لَحْمٍ اِلَّا وَفِيهِ عَظْمٌ وَلَا كَفَّارَةَ لِلْغِيبَةِ حَتّٰى يَسْتَحِلَّهُ اَوْ
يَسْتَغْفِرَ لَهُ يَا عَلِيُّ مَا خَلَقَ اللّٰهُ فِى الْاِنْسَانِ اَفْضَلَ مِنَ اللِّسَانِ يُدْخِلُ
الْجَنَّةَ وَيُدْخِلُ النَّارَ فَاسْجُنْهُ فَاِنَّهُ كَلْبٌ عَقُورٌ يَا عَلِيُّ لَا تَلْعَنْ مُسْلِمًا
وَلَا دَابَّةً فَتَرْجِعَ اللَّعْنَةُ عَلَيْكَ (فَصْلٌ) فِى الْحَيَاءِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ يَا عَلِيُّ الدِّيْنُ كُلُّهُ فِى الْحَيَاءِ وَهُوَ اَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا حَوٰى
وَالْبَطْنَ وَمَا وَعٰى (فَصْلٌ) فِى الْوَرَعِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ، يَا
عَلِيُّ لَا دِيْنَ لِمَنْ لَا خَشْيَةَ لَهُ وَلَا عَقْلَ لِمَنْ لَا عِصْمَةَ لَهُ وَلَا اِيْمَانَ لِمَنْ
لَا وَرَعَ لَهُ وَلَا عِبَادَةَ لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ وَلَا مُرُوَّةَ لِمَنْ لَا صَدَقَةَ لَهُ وَلَا اَمَانَ
لِمَنْ لَا سِرَّ لَهُ وَلَا تَوْبَةَ لِمَنْ لَا تَوْفِيْقَ لَهُ وَلَا سَخَاءَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ. يَا عَلِيُّ
مَنْ لَمْ يَكُنْ وَرِعًا عَنِ الْمَعَاصِىْ فَبَطْنُ الْاَرْضِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ظَهْرِهَا لِاَنَّهُ
لَا اِيْمَانَ فِى قَلْبِهِ. يَا عَلِيُّ اَصْلُ الْوَرَعِ تَرْكُ الْحَرَامِ وَمَا حَرَّمَ اللّٰهُ وَ

رأس الكرم في ترك المعاصي يا علي إن الرجل ليبلغ بالخلق الحسن
درجة الصائم القائم الغازي في سبيل الله . يا علي كن بشاشا فإن
الله يحب البشاشين ويبغض العبوس الكريه الوجه . يا علي رأس
العبادة الصمت إلا من ذكر الله يا علي كثرة النوم تميت القلب و
تذهب البهاء وكثرة الذنوب تميت القلب وتورث الندم ، يا علي ،
من أنعم الله عليه فشكر وابتلاه فصبر وأساء فاستغفر دخل
الجنة من أي باب شاء يا علي لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وعليك
بالحزن فإن الله يحب كل حزين يا علي ما من يوم جديد إلا ويقول
يا ابن آدم أنا يوم جديد وعلى عملك شهيد فانظر ما ذا تفعل .

(فصل) في ذم الدنيا قال عليه الصلاة والسلام ، يا علي إياك
وغلبة الموت لا يذكرون إلا دنياهم فقال علي ، وما هم يا نبي الله ؟

قَالَ الْاَغْنِيَاءُ وَاَصْحَابُ الدُّنْيَا الَّذِيْنَ تَرَاهُمْ مُقْبِلِيْنَ عَلٰى جَمْعِهَا كَاِقْبَالِ الْوَالِدَةِ عَلٰى وَلَدِهَا وَاُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ غَدًا (فَصْلٌ) فِىْ تَعْرِيْفِ اَحْوَالِ النَّاسِ عِنْدَ اللّٰهِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ خَيْرُ النَّاسِ عِنْدَ اللّٰهِ اَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ وَشَرُّهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ مَنْ طَالَ عُمْرُهٗ وَسَاءَ عَمَلُهٗ وَخَيْرُهُمْ مَنْ طَالَ عُمْرُهٗ وَحَسُنَ عَمَلُهٗ وَاَبْغَضُ النَّاسِ اِلَى اللّٰهِ مَنْ اَكَلَ وَحْدَهٗ وَمَنَعَ رِفْدَهٗ وَضَرَبَ عَبْدَهٗ وَاَكْرَمَ الْغَنِىَّ وَاَهَانَ الْفَقِيْرَ وَاَشَرُّ مِنْهُ مَنْ عَاشَ فِى الْحَرَامِ وَمَاتَ فِى الْحَرَامِ وَاَشَرُّ مِنْهُ مَنْ طَالَ عُمْرُهٗ وَسَاءَ فِعْلُهٗ وَلَا يَتُوْبُ عَمَّا نَهَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ وَهُوَ يَطْمَعُ فِىْ مَغْفِرَتِهٖ وَاَشَرُّ مِنْهُ مَنْ اَظْهَرَ الصَّدَقَةَ لِاَخِيْهِ الْمُسْلِمِ وَيُدَبِّرُ لَهٗ خِلَافَهَا وَاَشَرُّ مِنْهُ مَنْ ذَهَبَ اَوَّلُ عُمْرِهٖ غَفْلَةً وَآخِرُهٗ كَسَلٌ عَنْ طَاعَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى (فَصْلٌ) فِىْ عَلَامَاتِ الْخَيْرِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ

علامات الصبر حسن السريرة عند الله وحسن الخدمة. يا علي
للمؤمن ثلاث علامات، بغض المال وبغض النساء وبغض الكلام
في إعراض الناس. يا علي للعاقل ثلاث علامات، الاستعانة بالدنيا
على الآخرة واحتمال الجفا والصبر على الشدائد، وللعالم ثلاث
علامات، صدق الكلام واجتناب الحرام والتواضع. وللتقي ثلاث
علامات، يتقي الكذب والخبث وجليس الشر ويدع شطر الحلال
مخافة أن يقع في الحرام. يا علي للصدق ثلاث علامات كتمان
العبادة وكتمان الصدقة وكتمان المعصية يا علي وللعابد ثلاث
علامات، يمقت نفسه ويحاسبها ويطيل القيام بين يدي الله تعالى
وللصالح ثلاث علامات، يصلح بين الله وبينه بالعمل الصالح و
يصلح دينه بالعمل ويرضى للناس ما يرضى لنفسه. يا علي،

وَلِلسَّعِيدِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ قُوْتُ حَلَالٍ وَمُجَالَسَةُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّلَوٰتُ

الْخَمْسُ مَعَ الْإِمَامِ يَا عَلِيُّ وَلِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يُبَادِرُ فِي طَاعَةِ

اللّٰهِ وَيَجْتَنِبُ الْمَحَارِمَ وَيُحْسِنُ إِلَىٰ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ. يَا عَلِيُّ وَلِلسَّخِيِّ

ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ، الْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ وَإِخْرَاجُ الزَّكَاةِ وَحُبُّ الصَّدَقَاتِ

يَا عَلِيُّ وَلِلْحَلِيمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ وَيُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ

وَيَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ يَا عَلِيُّ وَلِلصَّبُورِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ، الصَّبْرُ عَلَىٰ طَاعَةِ

اللّٰهِ تَعَالَىٰ وَالصَّبْرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ وَالصَّبْرُ عَلَىٰ قَضَاءِ اللّٰهِ يَا عَلِيُّ وَلِلتَّائِبِ

ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ اجْتِنَابُ الْحَرَامِ وَالْحِرْصُ عَلَىٰ طَلَبِ الْعِلْمِ وَلَا يَعُودُ

لِلذَّنْبِ كَمَا لَا يَعُودُ الْحَلِيبُ لِلضَّرْعِ (فَصْلٌ) فِي عَلَامَاتِ الشِّرْكِ. قَالَ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، يَا عَلِيُّ وَلِلْكَافِرِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ، الشَّكُّ فِي اللّٰهِ

وَالْبُغْضُ فِي عِبَادِ اللّٰهِ وَالْغَفْلَةُ فِي طَاعَةِ اللّٰهِ يَا عَلِيُّ وَلِلْمُنَافِقِ ثَلَاثُ

علامات، اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان ولا
تنفعه موعظة يا علي وللمرائي ثلاث علامات، يتم ركوعه
وسجوده مع الناس وينقصه اذا صلى وحده وينشط للمرء الذي
يثني عليه ويذكر الله في الخلا والملا. يا علي وللاحمق ثلاث
علامات، التهاون في فرائض الله وكثرة الكلام في ذكر الله و
الطعن في الله. يا علي للمخذول ثلاث علامات، كثرة الكذب و
كثرة الايمان الفاجرة وكثرة الحوائج الى الناس يا علي وللشقي
ثلاث علامات، قوت الحرام واجتناب العالم وصلاته لوحده
وللمجرم ثلاث علامات، حب الفساد وضر العباد واجتناب الرشاد
يا علي وللظالم ثلاث علامات، لا يبالي من اي شيء يأكل ويقهر
مدينه ويبطش به اذا امكنه (فصل) في الادعية قال عليه

الصَّلاةُ وَالسَّلامُ. يَا عَلِيُّ اِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَابْدَأْ بِرِجْلِكَ الْيُمْنٰى

وَاطْلَعْ بِرِجْلِكَ الْيُسْرٰى. يَا عَلِيُّ، عَلَيْكَ بِسُوْرَةِ يٰسٓ صَبَاحًا وَ

مَسَآءً فَاِنَّ مَنْ قَرَأَهَا كَذٰلِكَ كَانَ فِيْ اَمَانِ اللّٰهِ. يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ

سُوْرَةَ الْحَشْرِ كُلَّ لَيْلَةٍ كَفٰى شَرَّ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ. يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ

سُوْرَةَ الْبَقَرَةِ لَيْلَةَ الْجُمْعَةِ طَلَعَ لَهُ نُوْرٌ مَا بَيْنَ السَّمَآءِ السَّابِعَةِ اِلٰى

تَحْتَ الْاَرَضِيْنَ وَمَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الدُّخَانِ وَسُوْرَةَ الْمُلْكِ لَيْلَةَ الْجُمْعَةِ

غَفَرَ اللّٰهُ ذُنُوْبَهُ وَكَفٰى فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَمَنْ قَرَأَ عِنْدَ مَضْجَعِهِ اٰخِرَ اٰيَةِ

الْكَهْفِ بُنِيَ لَهُ مِنْ نُوْرٍ مِنْ رَأْسِهِ اِلٰى كَعْبِهِ وَمَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الطَّارِقِ

عِنْدَ مَرْقَدِهِ كُتِبَ لَهُ عَدَدُ نُجُوْمِ السَّمَآءِ حَسَنَاتٍ. يَا عَلِيُّ، مَنْ قَرَأَ

سُوْرَةَ الْمُلْكِ وَتَلَا بَعْدَ قِرَائَتِهَا، اَللّٰهُمَّ اَعْصِمْنِيْ بِالْاِسْلَامِ قَائِمًا وَ

اَعْصِمْنِيْ بِالْاِسْلَامِ قَائِمًا وَرَاقِدًا وَلَا تُشْمِتْ فِيْ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا

اَللّٰهُمَّ اِنِّیٓ اَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَاَسْئَلُكَ
الْخَيْرَ الَّذِیْ بِيَدِكَ كَفَاهُ اللّٰهُ مَا هَمَّهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالدَّوَابِّ
يَا عَلِیُّ اِذَا اَرَدْتَ حَاجَةً فَاقْرَأْ اٰيَةَ الْكُرْسِیِّ وَادْعُ اللّٰهَ فِی الْهُمُوْمِ
وَالْكُرُوْبِ وَقُلْ، يَا حَیُّ يَا قَيُّوْمُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيْثُ
فَاغْفِرْلِیْ وَاَصْلِحْ لِیْ شَاْنِیْ وَفَرِّجْ هَمِّیْ فَاِنَّ اللّٰهَ يَكْشِفُ عَنْكَ
الْهُمُوْمَ وَيُفَرِّجُ عَنْكَ الْكُرُوْبَ وَيَقْضِیْ لَكَ الْحَوَآئِجَ. يَا عَلِیُّ اِذَا
اَصَابَكَ هَمٌّ اَوْ اَمْرٌ فَقُلْ، سُبْحَانَكَ رَبِّیْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
اَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ يَا عَلِیُّ اَكْثِرْ مِنَ الدُّعَآءِ الَّذِیْ عَلَّمَنِيْهِ جِبْرِيْلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الدَّآئِمَةُ فِی الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ يَا عَلِیُّ اِذَا رَاَيْتَ
الْهِلَالَ فَهَلِّلْ ثَلَاثًا وَكَبِّرْ ثَلَاثًا وَقُلْ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَعَزُّ وَاَقْدَرُ مِمَّا
اَخَافُ وَاَحْذَرُ يَا عَلِیُّ اِذَا لَقِيْتَ مَنْ تَحْذَرُهُ فَقُلْ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَدْرَأُبِكَ

فِي نَحْرِهِ وَاَسْتَكْفِيكَ غَضَبَهُ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ.

(فَصْلٌ) فِي فُنُونٍ شَتَّى، قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، يَا عَلِيُّ
اُبْدَأْ مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالسَّلَامِ يَكْتُبُ اللّٰهُ لَكَ عِشْرِينَ
حَسَنَةً وَرَدُّ السَّلَامِ فَاللّٰهُ يَكْتُبُ لِمَنْ رَدَّهُ اَرْبَعِينَ حَسَنَةً. يَا عَلِيُّ،
اِيَّاكَ وَالْغَضَبَ فَاِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهُوَ اَقْدَرُ مَا يَكُونُ عَلَيْكَ فِي
حَالَةِ الْغَضَبِ وَاِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَاِنَّ اللّٰهَ يَسْتَجِيبُ لَهُ وَاِنْ
كَانَ كَافِرًا فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ. يَا عَلِيُّ، اِيَّاكَ وَالْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ فَاِنَّهَا مُنْفِقَةٌ
لِلسِّلْعَةِ وَمُسْحِقَةٌ لِلرِّزْقِ وَالْعُمُرِ يَا عَلِيُّ مَنْ اَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى
عَنِ الْمُنْكَرِ اَرْغَمَ اللّٰهُ اَنْفَ عَدُوِّهِ وَمَنْ صَدَّقَ فِي اُمُورِهِ غَضِبَ
اللّٰهُ لِغَضَبِهِ وَاِذَا بَكَى الْيَتِيمُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ فَيَقُولُ يَا جِبْرِيلُ، وَسِّعِ
النَّارَ لِمَنْ اَبْكَاهُ وَوَسِّعِ الْجَنَّةَ لِمَنْ اَضْحَكَهُ. يَا عَلِيُّ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ

لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهٖ وَلِلْمُؤْمِنِينَ . يَا عَلِيُّ سَبْعَةٌ مِنْ اُمَّتِيْ فِي الْجَنَّةِ
شَابٌّ تَائِبٌ وَمَنْ تَصَدَّقَ سِرًّا وَمَنْ يُؤَدِّيْ صَلَاةَ الضُّحٰى
وَمَنْ كَانَ ذَهَابُ مَالِهٖ اَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ فَوَاتِ صَلَاةٍ وَاحِدٍ مَعَ
الْاِمَامِ وَمَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَمَنْ زَحَمَ الْعُلَمَآءَ فِيْ
مَجَالِسِهِمْ يَا عَلِيُّ مَنْ اَرْشَدَ الْاَعْمٰى بِيَدِهِ الْيُسْرٰى جَآءَ يَمِيْنُهٗ فِيْ
يَمِيْنِكَ يَا عَلِيُّ اِذَا كَانَ الْاِنْسَانُ فِيْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ فَاِنَّ مَفَاصِلَهٗ
تُسَلِّمُ عَلٰى بَعْضٍ تَقُوْلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَاِنِّيْ مُتُّ وَكَذَا الشَّعْرَةُ
الْبَيْضَاءُ عَلَى الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ . يَا عَلِيُّ اِحْفَظْ وَصِيَّتِيْ كَمَا حَفِظْتُهَا
عَنْ جِبْرِيْلَ عَنْ رَبِّ تَقَدَّسَتْ اَسْمَآؤُهٗ وَلَآ اِلٰهَ غَيْرُهٗ .